




السنة الحادية والعشرون العدد ١٤٠٤ حيفا الاربعا في ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ و ١٨ جماد ثاني سنة ١٣٤٨
November . Wednesday 20 - 1929. Vol. 21. No 1404

# في سماء الجزيرة غيوم تطلع

ابن سعود يخمد العصيان ـ المؤتمر الهاشمي ـ تنازل ويزمان عن تصريح بلفور ـ
عبد الله يناصر فلسطين ـ الكابتن كانغ يحب العرب ـ كل هذه عوامل
تتمخض لتلد حلفاً عربياً صهيونياً انجليزياً يقاتل العروبة ـ
حذار ايها العراقيون والاردنيون والفلسطينيون

## ابن السعود

قضى صاحب الجلالة السعودية على الفتنة في البلاد النجدية ولكن السياسة الاستعمارية تأبى على ما يظهر ان يُقضى عليها فبرقياتها بين حين واخر تبعث فيصل الدويش من القبور حياً وتجمع حوله من اعوانه الوهميين جيوشاً وانصاراً لتوهم العرب وانصار الجامعة منهم ان ابن السعود مشغول عن الجامعة بشؤونه وان مستقبل مملكته اصبح في ميزان القدر في حين ان جلالته قضى على فكرة العصيان فلم تعد تقوم لها قائمة مادام هو حي وما دام انجاله ينسجون على منواله الحكيم الحازم من بعده واثبت للعرب وللعالم انه ذلك الزعيم العربي القوي الذي لا تلين قناته ولا يسلس قياده لاحد بل هو سيد بلاده ومستقل في ملكه يوالي ويعاهد على قاعدة المساواة لا على مبدأ الخضوع والخنوع وقد دلته هذه التجربة انشاء الله على ضرورة تأليف الجيش واعداد العدة وهو فاعل باذن الله ومعاهد جلالة الامام وجاعل اتفاقه معه اساساً متيناً للجامعة العربية التي سوف تستند اليها باحترام الصداقة البريطانية بعد ان تقطع الرجاء من جعل العرب فخاراً يكسر بعضه بعضاً ومن صبر العرب على السياسة الصهيونية والتساهل معها لترسخ قدمها وتثبت اصولها في فلسطين وتمد فروعها الى شرق الاردن فالعراق

## المؤتمر الهاشمي

والفتنة في فلسطين

وقبل ان تسكن الفتنة في فلسطين يركب سمو عبد الله ابن الحسين امير شرق الاردن سيارة او طيارة انجليزية من عمان العربية تخفره طيارات اومصفحات انجليزية الى بغداد العربية ليعقد مع اخوانه الملوك مؤتمراً هاشمياً لا يعلم اسراره الا الله والمراقبون في مرصد السياسة . ولا يكاد يعود سموه الا والاخبار تترشح من محافل العراق الوطنية عن احتمال ضم شرق الاردن الى فلسطين وجعل سموه اميراً او ملكاً عليها

## ويزمان يتنازل

عن تصريح بلفور

سبحان الله ولا تكاد هذه الحوادث تتم حتى اسمعنا اتفاقاً اونتيجة وفاق زعيم الصهيونية ويزمان تصريحاً بانه يتنازل عن تصريح بلفور ويوافق على شروط تتعلق بالمهاجرة الى حين ونرى الصهيونيين يخيلون بين العراق وسوريا وشرق الاردن وفلسطين ونسمع بحفلات تقام للاميرة ام طلال بالقدس في دار فخامة المندوب السامي ويدعى اليها لفيف من سيدات فلسطين البارزات ليتعرفن الى الاميرة التي ربما تصير وظيفتها مع زوجها العربي الهاشمي فأساً يجتث اصول العروبة لا كمحمد الذي اصطفاه مولاه لاحياء العربة

## عبد الله ينصر فلسطين

ثم يوقع الامير عبد الله بغتة نغمة عربية شجية ما تعودنا سماعها من مقره الهاشمي فى عمان فيحتج احتجاجه المشهور على وعد بلفور وعلى الموقف في فلسطين ويتظاهر بالعطف عليها عطفاً لم يكن لنا به عهد قبل ذهابه الى عاصمة العباسيين ولكن هذا العطف لم يتجاوز الكلام كما يظهر من مقال المكاتب الاردني في العدد السابق فالامير الهاشمي يرفض ان يفتتح مجلس شرق الاردن ثم لا يلبث ان يفتتحه فى يوم تصريح بلفور ومن الغريب ان يأبى انصاره فيه ايقاف جلسته خمس دقائق احتجاجاً على تصريح بلفور في حين ان مجلس العراق يرفع صوته بالاحتجاج هناك ثم يخاطب سموه متري باشا الزريقات احد رجال شرق الاردن كأنه وكيل قداسة البابا اوسفير ملوك النصارى في الشرق

## الكابتن كانغ

وبينما نحن نشاهد هذه المشاهد تمثل على مسارحنا العربية واذا بالكابتن كانغ صديق العرب الشفوق الحنون او لورنس الثاني يطوف فلسطين فتقام له الاستقبالات والحفلات والولائم فيضرب على اوتار قلوب العرب الحساسة ويمنيهم بالاقوال الخيالية التي يدس فيها بين آونة واخرى كلمات تدل على اغراضه وسياسته الاستعمارية كاشارته الى ضم فلسطين الى شرق الاردن وتمليك الامير عبد الله عليها وما ذلك الا لتنفيذ السياسة الصهيونية فيهما وفيما وراءهما بينما الامير يرفض مقابلته . مناورات وتظاهرات يجب ان يحتاط منها العرب ويتمسكوا باهداب الجامعة العربية التي تربط فلسطين بنجد واليمن والعراق وسوريا قبل عبد الله وفيصل او سواهما

## الحلف العربي

ان هذه السياسة تتمخض لتلد الحلف العربي او مقدمات لنتائج سيئة الطالع مملوءة بالمخاطر ـ مقدمات لحلف عربي ينعقد بين العراق وشرق الاردن وفلسطين لتمشية سياسة وعد بلفور في هذه الاقطار الثلاثة بدلاً من فلسطين وحدها بواسطة الملكين عبدالله وفيصل والقيام في وجه ابن السعود الملك العربي المستقل ولاضعاف استقلاله بالاستيلاء على وادي السرحان وضمها الى شرق الاردن لمد سكة حديد العراق واتخاذ الصهيونية السياسية والقومية والاقتصادية عوناً للقضاء على الجامعة العربية ومساعداً على اضعاف الملك العربي القوي الذي يرجى ان يكون من اعظم اركان النهضة العربية

## ابناء الحسين

نحن نحب ابناء الحسين ونفاخر بزعامتهم ونعمل لها ونؤيدها ولكننا نحب اوطاننا ونقدم العمل لجامعتنا على كل شيء اخر ونغار على دستور محمد الذي وضعه للعرب وعلى سمعة احفاد سيد العرب ولا نطيق ان يجعلوا انفسهم عصياً لفؤوس الاستعمار ليقطعوا فروع واصول العروبة . اذا الهاشميون اخطأوا في بدء الثورة فقد يعذرهم العرب لجهلهم السياسة يومئذ اذا قاموا اليوم يعملون لاصلاح خطيئاتهم بعد ان تبينوا نتائجها فاذا كانوا يريدون حلفاً عربياً فاول ما يجب ان يعقدوه مع اليمن ونجد ثم مع شرق الاردن وفلسطين وسوريا

## الى العراقيين

—※ وعرب فلسطين وشرق الاردن ※—

نحن على يقين ان الشعور القومي متنبه في العراق وشرق الاردن وفلسطين

# لا تنسوا المزارع

يجب في مثل هذه المحنة ان لا ننسى المزارع فهو من اهل فلسطين مثل سلسلة الظهر الفقرية من الانسان · وهو العامل الرئيسي في حياتنا · هو حصننا فان قويناه أمنا شر المعتدين وان اهملناه اغار الخصوم وتغلبوا عليه وتحصنوا في مكانه في ارضه وطردوه عنها وتنمروا علينا

اكبر واجب هو الاهتمام بالمزارع وبنهضته ليحسن استثمار اراضيه بالفلح الطيب والبذار الجيد وبتنظيف الاراضي وتسميدها بالزبل العادي والسماد الكيماوي وبانقاذه من الفائدة الفاحشة التي تغرقه في الدين · واول اهتمام يجب يكون بالالحاح على الحكومة لتنشيء له المصرف الزراعي

نشعر بالخوف من تخلف الحكومة الى اليوم عن انشاء المصرف الزراعي ليسلف المزارع بفائدة يسيرة ويسهوله الى مدات طويلة ومن عدم نشر التعليم في القرى والاهتمام بتعميم المبادىء الزراعية - ونخاف ان يكون سبب ذلك السياسة الصهيونية ليبقى المزارع جاهلا وليستغرق في الدين ويضطر لبيع اراضيه لانشاء الوطن القومي

ابتهجنا لانعقاد المؤتمر القروي الاول في يافا ولقراراته فيجب على الامة ان تؤيده وان تطالب الحكومة بالحاح ان لا تنفق على شيء اخر قبل المصرف الزراعي

طالبوا الحكومة بالحاح ان ترصد للمصرف الزراعي للعرب ستة اضعاف ما سامحت به لبلدية تل ابيب وما انفقته على العمال العاطلين من اليهود وما انفقته في مصالح اليهود · لان اليهود الذين تنفق عليهم من اموالنا لا يزيدون على سدس العرب

طالبوها منذ اليوم واجعلوها تشعر انكم تعنون ما تقولون وانكم تريدون تنفيذ طلباتكم المحقة والا هزأت بكم وسوفتكم وعوضكم رجالها او أرضوكم عن ضياع اوطانكم واموالكم وحقوقكم بابتسامات ومجاملات وبتقديم فنجان قهوة وسيجارة فتعودون وتتحدثون بلطف ذلك الموظف وجميل اخلاقه وتنسون اموالكم وحقوقكم واوطانكم والسجون الملأى بعمالكم

المال يجبى اكثره منا وموظفو الادارة الانجليز والعرب واليهود وكلاء ليوزعوه بالعدل على مصالحنا وهم يتقاضون من اجل ذلك رواتب ورواتب فاحشة فلنحترم انفسنا ولنجعلهم يشعرون بضرورة احترام حقوقنا في اموالنا واوطاننا

المزارع حصننا ومركز قوتنا لانه العامل المنتج الرئيسي فينا فيجب ان يحيى وان يحيى قوياً حتى لا نموت وحتى لا يرثنا غير ابنائنا

اخصامنا في نداآتهم التي يذيعونها في الامة اليهودية في العالم يقولون انهم بحاجة الى الاراضي والرجال ليبنوا وطنهم القومي يعني ليطردونا من اوطاننا ونحن بحاجة الى الاراضي والرجال لنحتفظ بوطننا وهذه الحاجة تأمن بالعمل

---

وشعوب هذه البلدان ما عادت تسلم نفسها تسليما اعمى لاشخاص مهما كانت احسابهم وانسابهم ليجعلوها تتطاحن من من اجل عروش وهمية تتخذ السياسة الاستعمارية الجالسين عليها الات ومطايا لتحقيق امانيها بالقضاء على الاماني القومية وبترويج المصالح الاستعمارية

امراء العرب يجب ان يعملوا لاحياء القومية وسلامة الكيان وان يتفاهموا بعضهم مع بعض اولا ومع الانجليز على تبادل المنافع فقط

---

# بيـــان ونداء

-* الى الامة العربية الكريمة *-

من المؤتمر الاقتصادي العربي الاول

ايها الفلسطينيون ! ايها الوطنيون ، ايتها النساء ، ايها الرجال

ما من امة من الامم استطاعت ان تحصل وتامن على استقلالها السياسي الا بعد ان امنت وجاهدت في سبيل استقلالها الاقتصادي

وقد ثبت لنا ان الحروب التي تجري بين الحكومات والجهود التي تبذل في سبيل السلام وان كل ما يجري في هذا الكون يكون محوره الاساسي

-* المال والاقتصاد *-

وقد ثبت ايضاً ان الامة الفقيرة تظل مستعبدة مهانة يتحكم في رقابها الشعب الغني القوي . فالمال وحده والاقتصاديات وحدها هي التي توصل المرء الى اوج السعادة والحرية والعكس يؤدي به الى

-* الشقاء فالى الاضمحلال *-

ولهـذا فقد عقد ارباب الاقتصاد والاخصائيين من ابناء هذه الامة العربية في فلسطين من مسلمين ومسيحيين مؤتمراً اقتصاديا في حيفا في ١٤ - ١١ - ٢٩ مثل جميع مدن فلسطين بحثوا فيه باهتمام عن حالة البلاد الاقتصادية واتخذوا القرارات الحازمة التالية التي من شأنها ان تسير بالامة الى غايتها السامية وهدفها الشريف وستتابع الجهاد في عقد مؤتمرات اقتصادية اخرى الى ان تتبوأ مركزها وتنال مطالبها

وبعد ترو وامعان في حالة البلاد الاقتصادية من كل الوجوه وجد المؤتمر من واجبه ان يرفع للامة العربية الكريمة

هذا النداء الصادر من اعماق القلوب المخلصة وهذا البيان لتطلع عليه ويدعوها الى النهوض من كبوتها والسير بكل حزم وشمم نحو انعاش حركتها التجارية والزراعية والاقتصادية

ايها العربي ! ايتها العربية

اذا اردتم ان تحافظوا على كيانكم العربي ، واذا اردتم ان تعيشوا سعداء ؛ واذا اردتم ان تنالوا استقلالكم السياسي ، واذا اردتم ان تظلوا رافعين رؤوسكم شامخة ، واذا اردتم ان تظلوا مهابين ، واذا اردتم ان تظل لكم بلادكم عربية وتظلون لها ابناء بررة فعليكم ان تتمسكوا بالميثاق الاقتصادي القومي التالي تحفظونه عن ظهر قلب وتتذكرونه في كل وقت وتعملون به نساءً ورجالا واطفالا

## الميثاق

١ ان نشتري من اخواننا الوطنيين العرب كل ما يلزمنا من حاجيات

٢ ان نحافظ على اراضينا ولا نبيعها الا لمن هو منا

٣ ان نتعاضد ، ونتعاون ونساعد بعضنا بعضاً بكل ما اوتينا من قوة

٤ ان نقنع بالربح القليل ولا نرفع اسعار الحاجيات خشية ضياع الثقة وخسارة الزبائن

٥ ان نسعى في تاليف شركات عربية وطنيـــة صغيرة كانت او كبيرة فالشركات سر نجاح الامم

- ان نشترك في كل شركة وطنية عربية تتشكل في البلاد ولو بمبلغ جزئي قليل

ايها العربي

انك اذا فعلت كل ذلك امنت على مستقبلك وحياتك والا فانك تعرض نفسك للانقراض والدمار لا سمح الله

حيفا في ١٥ - ١١ - ٢٩

المؤتمر الاقتصادي العربي الاول

-* صورة البرقية *-

التي ارسلت الى جمعية الامم ووزارة المستعمرات والحكومة المحلية ولجنة التحقيق

ان هذا المؤتمر الاقتصادي العربي الاول المنعقد في حيفا بتاريخ ١٤ تشرين ثاني الجاري والممثل لجميع طبقات العرب الفلسطينيين من تجار وزراع وصناع وملاكين وارباب اموال بعد ان بحث في حالة البلاد الاقتصادية بحثاً مدققاً تبين له ان سوء الحالة الاقتصادية التي تنتاب البلاد اليوم انما نتجت عن صم آذان الحكومة عن تلبية طلبات العرب الوطنية المختصة بتأسيس حكومة وطنية دستورية برلمانية ومنع الهجرة الصهيونية التي جلبت للبلاد البؤس والشقاء من جراء السماح للعمال اليهود والمعدمين منهم بالدخول الى فلسطين مما حدا الحكومة على فرض ضرائب باهظة على الشعب بدون استشارته وابلاغ ميزانيتها حداً لا طاقة للبلاد بتحمله كل ذلك بدون اخذ رأيه مع انفاقه على الدخلاء والغرباء عنه . ولهذا فان المؤتمر يعتقد ان تصريح بلفور هو اساس هذا البـــلاء الذي عم البلاد وقد قرر بالاجماع ان يطلب الى الحكومة المحلية ووزارة المستعمرات وجمعية الامم تنفيذ مطاليب اللجنة التنفيذية العربية السياسية باعطاء الامـــة حقها في تاسيس حكومة وطنية برلمانية دستورية ومنع الهجرة الصهيونية او على الاقل توقيفها موقتاً الى ان يبحث برلمانها في شؤونها الاقتصادية والسياسية



اعلان صادر من دائرة اجرا طولكرم

اجرا : ١٢٥٦ - ٢٨

كان اعلن من قبل هذه الدائرة عن طرح قطعة ارض البيدر الكائنة ضمن قصبة طولكرم المحدودة شمالاً ابراهيم جيوسي غرباً داود الاشقر جنوباً طريق شرقاً عبد الرحيم الجيوسي البالغة مساحتها ٧١٦ متراً مربعاً للبيع لازالة الشيوع بين الشركاء اصحاب الارض وذلك في جريدة الكرمل بعددها الصادر في ٢١ - ٨ - ٢٩ نمره ١٣٨١ خمسة واربعين يوماً

وحيث ان مدة المزاودة قد انتهت ولم يظهر طالب ، تقرر تمديد المزاودة مدة خمسة واربعين يوماً اخرى فعليه اعلن الان ان هذه الارض مطروحة للبيع بالمزاد العلني لمدة خمسة واربعين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة فمن كان له رغبة عليه مراجعة الدلال مصطفى حموري وهذه الدائرة و يدفع عشرة بالماية تامينات قانونية مع العلم ان رسم الدلالة والفراغ عائدة على المشتري

تحريراً في ١٣ - ١١ - ٢٩ : مامور اجرا طولكرم

لانهاض الفلاح لانه اذا نهض يحتفظ باراضيه ونبقى فيها نحن ويحرسها ويسيج طيننا ويحمينا فيها

تخسرون في كل فلاح يطرد عن اراضيه او يسجن او يتعطل عن عمله قوة تعمل لثروتكم ولحماية ارواحكم وحقوقكم وتخسرون جانبا من اوطانكم : فليحافظ كل منا على المزارع ليحفظ به حياته ومعاشه ووطنه

# الكرمل

( الاربعا في ٢٠ تشرين ثاني سنة ٩٢٩ )


## الى اعضاء الجمعيات

— ودعاة الزعامة —

سمعتم بتهريب الاسلحة وان حركته منظمه وان عمال الصهيونية يعملون له ليس فقط في بيروت بل في دمشق الشام ايضاً وربما في شرق الاردن والله يعلم بحركة التهريب من طريق البحر هذا وادارة فلسطين لا ترد طالباً يهوديا يطلب رخصة بسلاح الصيد فاليهود يتسلحون

والى الان لا نعلم ما هي التدابير التي اتخذتها الحكومة لمحافظة الحدود والشطوط ومراقبة الجمارك لمنع تهريب السلاح

وكلكم سمع ان عمال روتنبرغ كانوا يطوفون اثناء الاضطرابات في سيارة او سيارات ويطلقون النار على الآمنين

وكلكم لم يعد بحاجة الى برهان ان ابناء عمنا ينازعوننا في وطننا ويعملون للاستيلاء عليه وتحويله الى وطن قومي لهم

اما وقد علمتم هذا فلا حاجة الى التساؤل عن الغرض من الاهتمام الجدي بتهريب الاسلحة ٠ اما وقد اختبرتم الفعل موقف الادارة في فلسطين وموقف التحقيق وبعض دوائر القضاء تجاهكم فلا اقل من ان تجتنبوا كل احتكاك بخصومكم من شأنه ان يؤدي الى خلاف ونزاع واضطراب وان تتحاشوا كل تعامل معهم من شأنه ان يضعفكم بتسرب اموالكم الى جيوبهم وتسهيل جلب المهاجرين الى بلادكم وتسليحهم

اقل حق يجوز للانسان ان يتمتع به ويجب ان يستعمله هو اجتناب ما يولد الاضطرابات والابتعاد عنه

اذا كان الامر كذلك فلماذا نسمع ونرى عن بعض اعضاء الجمعية الاسلامية ورؤساء الجمعيات الوطنيـــة الاخرى واعضاء البلديات انهم لا يزالون يستعملون الانوار الكهربائية في بيوتهم وانهم عندما يشعلونها يقفلون درف الشبابيك لئلا يراهم الناس الا يمكنهم ان يستعيضوا عن الكهرباء باللوكس ؟

ألم تدل لهم ان قوة الصهيونية ترتكز على مشروع روتنبرغ فهو الذي سيولد القوة للمعامل التي تصنع الاشياء للبنان وسوريا والعراق ونجد والحجاز وسائر بلدان الشرق الاوسط ؟ فمشروع روتنبرغ سيكون سبب جلب عشرات الوف العمال الصهيونيين الى هذه البلاد الذين دلتنا الحوادث على نياتهم ومعاملاتهم متى صاروا اقوياء في البلاد

الا يُطلب من اعضاء ورؤساء هذه الجمعيات العربية الذين يملون الوطنية على الناس اذا كانوا لا يستطيعون اتخاذ التدابير لدفع الخطر ان يجتنبوا على الاقل الوقوع فيه وان لا يساعدوا على جلبه ؟!

نحن نريد ان نوقظ ضمائرهم ونقول لا يحق لهم ان يتمتعوا باسباب الراحة ليجلبوا البلاء على الشعب ٠ سلامة الاوطان وسلامة الارواح وصيانة الحقوق توجب عليهم ان ينبهوا ضمائرهم وان يشرفوا في معاملاتهم

اما التجار العرب الذين يستفيدون من موقف الشعب ولا يحترمونه فلنا معهم كلام

— ذيول التهريب —

في جريدة القبس الدمشقية ان ادارة التحري في بيروت اوقفت ٨ اشخاص من المتهمين بمساعدة الصهيونيين على تهريب السلاح الى فلسطين وهي جادة للقبض على ١٨ آخرين

وقالت ان الخواجا تريفون وصل دمشق مع اثنين من رجاله وفاتح بعض الناس بالاسباب التي جاؤا من اجلها فاعرض الناس عنهم واخرجهم رجال الشرطة من دمشق بعد ان فتشوا حقائبهم ٠ ولفتت القبس الانظار الى مراقبة الحدود لئلا يتبث هؤلاء في القرى ويعملوا لبلوغ غاياتهم من تهريب السلاح

## محليات
## المحاكمات الجنائية

يلاحظ الناس في كل دعوى من دعاوي الجنايات الكبرى خصوصاً دعاوي صفد ان عدة شهود يتقدمون الى التحقيق والمحاكم ويشهدون على المتهمين انهم ارتكبوا جرائم قتل وحرق ونهب

ان وجود كل هؤلاء الشهود تشاهد المتهمين يرتكبون جرائم القتل والتعدي يدل على ان الحالة كانت اما طبيعية وانه لم يكن هناك خوف يدفع الناس على الاختفاء في بيوتهم وعدم الظهور علنا لمشاهدة وحوش العرب يرتكبون جرائمهم الوحشية واما على وجود اسرار يحسن الاهتمام بمعرفتها لمصلحة العدل

— الاعشار في بيسان —

يقول وكيلنا المتجول ان بعض مزارعي العرب شكوا اليه ان الحكومـة تشدد كثيراً في التحصيل وتحجز عليهم بينما المستعمرات التابعة لبيسان لم تدفع عشاراً عن بعض سنين سابقة افلا يجدر الجمعيات العربية ان تفحص عن حقيقة امور كهذه وتقدمها للجنة التحقيق

— جثة بدوي —

جاءنا مخبر فقال جاء الى قرية كسال « الناصـرة » سيارتان مساء الجمعة ليلة السبت فيهما سواقان يهوديان ونفرا بوليس من الناصرة هما يوسف غطاس ورفيق ومعهم جثة بدوي ٠ قال البوليس ادفنوا هذه الجثة هنا ولعل الرجل قتل اثناء الهجوم على مزرعة زرفين « قبل ستة او سبعة ايام من ذلك التاريخ »

رأينا ان نستعلم فقيل لنا ان الجثة وجدت قرب زرفين والتحقيق جار لمعرفة اسباب الوفاة وكان موعد الكشف عليها من قبل الطبيب ومامور الوفيات المشتبه بها امس والمراد دفنها في كسال ٠

قلنا اذا كان الرجل قتل اثناء هجوم اللصوص على زرفين لماذا بقي اياما الى مساء الجمعة ٠ ولماذا تاخر الكشف عليه من الجمعة الى يوم الثلثا ؟

## تهريب السلاح

عن طريق الشام

يرى القراء في غير هذا المكان اننا نقلنا عن القبس الاغر ان حكومة دمشق اخرجت عمالا للصهيونيين اشتبهت بهم واظهرت تلك الجريدة الوطنية مخاوفها من التهريب على الحدود

وقد قال وكيلنا المتجول ان القادمين الى فلسطين يعبرون جسر بنات يعقوب على الحدود بين سوريا وفلسطين دون ان يفتشهم احد ولا يجري تفتيشهم الا في الجاعونه على بعـد ١١ كيلومتراً تقريباً من الجسر بعد ان يمروا ببضع مستعمرات يهودية فاذا كانوا من المهربين يمكنهم تفريغ السلاح في هذه المستعمرات قبل ان يصلوا الى الجاعونه

فهل تراعي الحكومـة هذه النقطة الهامة وتجعل البوليس على النقط اما مشتركا او انجليزيا

— الرسوم البلدية —

اتصل بنا ان يهود صفد يمتنعون عن دفع رسوم للبلدية الى ان تساويهم بالعرب في الوظائف وعدد الاعضاء

— المس نيوتن —

عادت من بلاد الانجليز حضرة الفاضلة المس نيوتن فرحب بها اصدقاؤها



في جزيرة العرب — البصرة ـ يلوح من مجرى الاحوال في جزيرة العرب ان خلافاً شديدا لاثر قام في الاونة الاخيرة بين نجد والكويت حول سياسة الكويت بازاء الثائرين على الملك ابن السعود ويقال ان فيصل الدويش الذي عاد من ساحة القتال الاخيرة الى الاراضي الكويتية قد قوبل بمقابلة ودية من لدن حاكم الكويت وتتهم حكومة نجد والحجاز امارة الكويت بخروجها عَلَى الحيـاد وامدادها الثوار بالاسلحة والعتاد والمؤونة ٠ وفي برقية وردت من الكويت على احد التجار في البصرة ان بضع بوارج حربية قد القت مراسيها في الميناء استعداداً للطوارىء ومما هو جدير بالذكر ان الحكومة البريطانية ملزمة بالدفاع عن الكويت اذا تعرضت للخطر كما ان الحكومة النجدية الحجازية قد تعهدت في المعاهدة التي عقدتها مع بريطانيا باحترام استقلال

## الحكومة وطرق المستعمرات

يظهر ان اداره فلسطين عولت على ربط كل المستعمرات اليهودية بالطرق العمومية فقد قيل انها باشرت ببناء طريق من مسحه الى طريق العفولة واخرى من نخلات يعقوب الى طريق حيفا · واخرى من عين حارود الى طريق العفولة

وقيل انها باشرت بناء الطريق من يسان الى اريحا خدمة لمشروع البحر الميت وهذه الطريق يهتم بانجازها بسرعة كلية

فلماذا هذا الاهتمام ببناء الطرق اليهودية من مال الاكثرية واهمال طرق الاكثرية وهل يكفي اللجنة التنفيذية الاحتجاج ؟

وهل يروق رئيس المجلس ان يبقى متفرجاً وان يكتفي بايفاد السيد جمال الى بلاد الانجليز وان لا يرسل وفوده الى بلدان العرب والمسلمين لمشترى اراضي فلسطين ؟

نخشى ان تخدر السياسة اعصاب سماحة رئيس المجلس واللجنة التنفيذية

-✻ اليهود والعرب في فلسطين ✻-

باريس - لمراسل الاهرام الخاص - صرح المسيو انستين بان عمل التجدد في فلسطين ليس ممكنا وليس مرغوبا فيه اذا كان يراد القيام به ضد ارادة الشعب العربي ومن الواجب ان يدرك الشعب اليهودي كله ان الحالة يجب ان تكون في مأمن من تاثير الحوادث الاخيرة وعوامل الوطنية المتطرفة ولا بد من ان يفهمنا العرب كما نريد ان تفهمنا الشعوب الاخرى والتقرب امر لازم بين اليهود والعرب ويجب على اليهود في غير فلسطين ان يؤيدوا هذه الفكرة كل التأييد

-✻ زفاف ✻-

احتفل نهار الاحد الفائت باكليل السيد يوسف الياس تبشراني على الانسة نايفه نصار في حمانا فنهنيء العروسين وندعو لها بالسعادة والهناء

- السيد زمريق -

رزق صديقنا الوطني الفاضل السيد يوسف زمريق غلاماً اسماه وليداً فليعش وطنياً عاملا

## انتحار السعدون

عن الاهرام

بغداد - لمراسل الاهرام الخاص - روعت العراق بنبأ انتحار رئيس وزارتها المغفور له عبد المحسن بك السعدون ، فقد عاد امس في الساعة الثامنة مساء من النادي العراقي الى داره في الكردانية الشرقية ، وبعد تناول طعام العشاء كعادته دخل الى مكتبه وكتب الى نجله علي بك الذي يتابع دروسه الان في كلية برمنجهام بانكلترا كتاباً مؤثراً اودعه وصيته ثم طوى الكتاب ووضعه في غلاف وكتب عليه العنوان باكمله

وحوالي الساعة التاسعة مساء سمع طلق ناري في غرفته فاسرعت حرمه واهل داره الى الغرفة فوجدوه مجندلاً والدم يتدفق من جرح عظيم على مقربة من القلب ، ووجدوا المسدس ملقى الى جانبه

وتعالت حينئذ اصوات البكاء والعويل ، ابلغ خبر الانتحار بالتلفون الى معالي ناجي بك السويدي وزير الداخلية ، فاسرع هو وشقيقه توفيق بك الى دار المنتحر العظيم · وحضر ايضاً على الاثر صاحب المعالي حكمت بك وخالد سليمان ، وحضرات النائب محمود صبحي بك الدفتري ورستم بك حيدر رئيس الديوان الملكي ، وحسين بك افنان مدير التشريفات الخ · · كانت الفرائص ترتعد لهول هذه الفاجعة ، لا سيما عندما وقف الحاضرون على محتويات الكتاب التاريخي الجليل الذي تركه المرحوم لنجله والذي نلخصه كما يأتي :

-✻ خلاصة وصية الفقيد التاريخية ✻-

« يا ولدي علي : ارجو ان تعفو عني سئمت هذه الحياة التي لم اعرف لها لذة وشرفاً · الامة تطلب الخدمة · والانكليز لا يوافقون · ليس لي معين · العراقيون ضعفاء · يظنونني خائن الوطن وخادم الانكليز · ما اعظم هذه المصيبة علي !

« تحملت انواع الاحتقار والازدراء في سبيل اسعاد وطني الذي عاش فيه آبائي واجدادي مرفهين

« ولدي وصيتي الاخيرة لك هي :

« ١ - ان تشفق على اخوتك الصغار وتحترم امك وتخلص لوطنك

٢ - ان تخلص اخلاصاً تاماً للملك فيصل وذريته

« اعف عني يا ولدي !

وقد احتفل بتشييع جنازة الفقيد العظيم احتفالاً كبيراً لم تشهد بغداد اعظم منه فسار الموكب من داره في الكردانية الى المدفن على الترتيب التالي :

فرسان الشرطة وعلى رأسهم مدير الشرطة العام ووحدات الجيش العراقي على الترتيب الذي قررته قيادة الجيش وجثمان الفقيد يحف به وكيل القائد العام ومدير الشرطة العام وحاكم المنطقة ومدير شرطة بغداد فاقرباء الفقيد ووراءهم رؤساء الاديان وكبار العلماء فمندوب جلالة الملك وكبار موظفي البلاط ، فوكيل المندوب السامي وكبار مساعديه ، فرئيسا مجلسي النواب النواب والشيوخ والوزراء فقائد الطيران العام والوزراء المفوضون والممثلون السياسيون والقناصل فالاعيان والنواب فالمستشارون وضباط الطيران وكبار الموظفين فافراد الجيش وضباط الشرطة واعيان العاصمة واعضاء مجلس ادارتها ووجوه الجاليات الاجنبية وممثلو نقابات الصحافة والمحامين والاطباء ، فجمهور لا يدرك الطرف آخره ووراءه ثلة من رجال الشرطة ، وانا اكتب هذه الرسالة والجنازة سائرة الى المرقد الاخير

## الحركة النسائية بحيفا

عقد السيدات الى الان اجتماعان الاول في بيت ابراهيم بك الخليل والثاني في بيت فؤاد بك سعد وقد تجلى روح الاخاء والتعاون والاتحاد في كلا الاجتماعين

قرر السيدات في الاجتماع الثاني العمل لتأسيس جمعية نسائية غايتها الاساسية تطبيق مشروع القرش وتنظيم التعامل فيما بين الوطنيين وقد قررن ايضاً اقامة حفلة سينما في الاسبوع القادم يخصص ريعها لمصارفات الجمعية الاولية وقررن تقديم قانون الجمعية بعد الفراغ من سنه للتسجيل

فنسأل الله ان ينجح سعيهن كما اننا نطلب من الشعب الكريم ان يؤازرهن لان الغاية التي يعملن لها هي الطريق الوحيدة للنجاة من ذل العبودية

فالى الامام يا سيداتي الى الامام ولا تعيقكن الصعوبات وتمهد كن العراقيل واعملن بثبات وجرأة لصيانة حياة اولادكن ومستقبلهن

حفيدة البهاء
ساذج نصار

-« الجراد »-

ظهر الجراد في معان

- محفل الكرمل الماسوني -

جدد محفل الكرمل الماسوني انتخابه مؤخراً فانتخب للرياسة المحامي الاستاذ فؤاد افندي عطا الله ولنيابة الرياسة بولص افندي بولص وللسكرتيرية جورج افندي قعوار

- « انتصار امام اليمن على الزرانيق »

تقول انباء اليمن ان جيش جلالة الامام يحيى قد انتصر انتصاراً باهراً في معركة فاصلة على الزرانيق وان اليمن الان في ظل جلالة الامام

« عن جريدة الاوقات البغدادية »

## رسالة بيت المقدس

لمكاتبنا المقدسي الفاضل في ١٨ - ١١ - ٢٩

انتقل الى رحمة ربه تعالى ليلة اول امس اثر نوبة قلبية المحامي الكبير الفاضل المرحوم محمد توفيق افندي الخليلي وقد كان لخبر وفاته وقع اليم في نفوس اهله واصدقائه ومريديه الكثيرين · وقد شيعت جنازته ظهر امس بموكب حافل مشى فيه وجوه المدينة واعيانها وجميع المحامين تغمده الله برحمته ورضوانه والهم اله جميل الصبر وحسن العزاء

- مثلت جمعية الفنون والتمثيل في القدس بعد ظهر امس على مسرح مدرسة الفرير رواية في سبيل التاج او في بطل البلقان خصيصاً للسيدات وتحت رعاية لجنة السيدات وارصد دخلها للمنكوبين البؤساء

## صدور الكرمل

عولنا على اصدار الكرمل ثلاث مرات في الاسبوع وسنباشر اصدارها انشاء الله في ايام الثلثا والخميس والسبت منذ الاسبوع القادم في ست صفحات

- « دعوى الصفديين » -

تأجلت الى يوم الاثنين دعوى الصفديين الجنائية التي كنا ننتظر ان تنتهي منها محكمة حيفا امس او اليوم

- دعوى الطيارنة الاستئنافية -

وتاجل النظر في دعوى الطيارنة الاستئنافيه بسبب مرض القاضي المستر ات

- مؤتمر زراعي -

ذكرت المقتبس خبر انعقاد المؤتمر الزراعي الثاني في دمشق فكان الاقبال عليه والاهتمام به عظيمان

-✻ اعلان خطبة ✻-

اعلن الاستاذ حنا افندي عصفور والانسة الاديبة املي ابو فاضل خطبتهما

- ✻ كلمة شكر ✻ -

نشكر من صميم افئدتنا جميع الساده الذين آسونا وشاركونا باحزاننا بفقيدنا المرحوم والمغفور له الشيخ سعيد افندي الطبري لا فرق بين من ابرقوا لنا منهم اوكتبوا او حضروا بذاتهم سائلين الحق تعالى ان لا يسيئهم راجين من كل فرد منهم ان يعتبر كلمتنا هذه جواباً لحضرته والسلام

الامضاء آل الطبري

---

الامارة المذكورة · و يشاع هناك لزيارة الممثل السياسي البريطاني في خليج فارس للقائم بدار الاعتماد البريطانية في بغداد هذا الاسبوع علاقة بموقف الكويت و بالنتائج الخطيرة التي تتمخض بها الوقائع في بادية نجد وسواحلها على خليج فارس ( ص ) ✻ قناة السويس وجمعية الامم ؟ ✻ لندن - لمراسل الاهرام الخاص - انشات جريدة صنداي تيمس اليوم مقالا رئيسياً قالت فيه : قد يعجب ذوو العقول الراجحة لماذا لا تكون قناة السويس ذلك الممر المائي الدولي ملكا لجمعية الامم بعد انتهاء مدة الامتياز وربما يكون هذا مصير القناة

✻ استقبال مهاتمة غندي في الله اباد ✻ بمباي - لمراسل الاهرام الخاص - تلقى مهاتمة غندي الموجود الان في الله اباد لحضور مؤتمر الزعماء رسائل الترحيب من البلديات ورفع الراية الوطنية بيده فوق دار البلدية

# نصاب احترسوا منه

حضرة الفاضل محرر الكرمل الغراء

سلام واحترام · ارجوان تتكرموا بنشر هذه الرسالة باول عدد يصدر من صحيفتكم الغراء خدمة للجمهور ولكم الشكر

هبط عمان في اوائل الجاري رجل ادعي ان اسمه حبيب حداد من زحلة وانه مولود في اميركا من ابوين سوريين وقال ان سبب قدومه الى عمان هو للزواج من فتاة مسيحية تمت اليه بصلة قرابة ثم رجاني ان احفظ اوراق هويته التي سيرسلها لي من زحلة الى ان يعرفني كتابة اسم الكاهن الذي يجب ان اسلمها له ولما لم ار ما يمنعني من ذلك وعدته خيراً فكتب اسمي وعنواني في دفتره · ثم غادر عمان الى جهة مجهولة من غير ان يدفع ما عليه الى صاحب فندق فكتوريا وكان اجتماعي به المرة الاولى والاخيرة اثناء زياراتي لاحد الاصدقاء بفلسطين واليوم بمزيد الاسف علمت ان المذكور قد احتال على بعض الوجهاء في فلسطين وحصل منهم على دارهم بطرق شتى مدعياً اني اوفدته اليهم لهذا اسرعت لتنبيه الشعب على صفحات الصحف بان المذكور كتب في مفكرته اسماء اشخاص كثيرين من اهالي عمان ربما سيستخدمها للسلب في فلسطين وهو عازم على زيارة رام الله ونابلس وبيت لحم ويافا والناصرة فالرجاء من كل من يقابله ان يسلمه الى البوليس لاتقاء شره ومجازاته لما جمع من المال بطرق غير قانونية ·

وهذه هي اوصافه ·

متوسط القامة ازرق العينين يستعمل نظارات شقر الشعر ابيض اللون مستدير الوجه والراس ممتلئ الجسم بعض اسنانه ملبسه ذهباً تدل سحنته ولهجته على انه غير عربي الجنس · يلبس كسكت واحيانا عقالاً وحطة بيضاء بنطلونه من القطيفة لونه عنابي باهت اللون عند الركب موضته شبيهة بنطلون الجند السوري الذي يدعوه الجنود جتبور · يلثغ اما بحرف الراء او بحرف السين جفونه رخوة ضاربة الى الحمرة · يدخن سيكار هافانا يتكلم باللغة الانكليزية بلهجة اميركية

عمان في ١٢ ، ١١ ، ٢٩

الملازم : ··· خباز

قوة حدود شرق الاردن

# مسألة فلسطين

في لجنة الانتدابات

جنيف — لمراسل الاهرام الخاص — بعد ما فحصت لجنة الانتدابات التقارير السنوية عن افريقيا الاستوائية استأنفت البحث اليوم في مسألة فلسطين التي اشارت الانباء الاخيرة الى وقوع اضطرابات جديدة فيها فكان ذلك مدعاة لهذا البحث وقد استندت لجنة الانتدابات في هذا البحث الى القرار الذي وافق عليه مجلس عصبة الامم في ٥ سبتمبر واعرب فيه عن رغبته في ان كل وثيقة تتعلق بحوادث فلسطين يجب ان تحال الى لجنة الانتدابات الدائمة لتتمكن من درسها درساً دقيقاً وابلاغ رأيها فيها الى المجلس في الاجتماع الحالي او في اجتماع استثنائي · ولما كانت الوثائق اللازمة لم تجمع بعد وكانت لجنة التحقيق التي عينتها الحكومة المنتدبة لم تنته من اعمالها فقد اعلنت لجنة الانتدابات انها ستعقد اجتماعاً استثنائياً في شهر مارس القادم

وكان مندوب فنلندا في مجلس عصبة الامم قد اقترح عقد اجتماع استثنائي منذ شهر سبتمبر ووافقت وزارة العمال على ذلك لرغبتها في تصفية هذه المسألة قبل الاجتماع العام في شهر سبتمبر القادم · وقابلت المقامات الصهيونية في جنيف اقتراح مندوب فنلندا بالارتياح وقالت انها كانت تتمنى تدخل عصبة الامم من اول الامر وهذه هي ايضاً امنية المقامات المتصلة بعصبة الامم والتي تخشى تفاقم الحال واتهام العصبة بالجمود · فموافقة رئيس المجلس على ذلك مكفولة والحالة هذه والاجتماع الاستثنائي الذي يعقده المجلس سيمكن من درس المسألة بحذافيرها درساً اجتنب الى الان · وحال المستر مكدونلد دونه في شهر سبتمبر بزعمه ان حوادث فلسطين لم تنشأ عن خلاف بين الاجناس او بين الاديان · ولعل النتيجة الاولى للمناقشة ستكون اثبات عدم صحة الرأي الذي ابداه رئيس الوزارة البريطانية في هذا الموضوع ، على ان النتيجة ستقوم على اساس ان اللجنة غير مختصة بتعديل وعد بلفور الذي تعده عنصراً اساسياً في الانتداب البريطاني في فلسطين

الكويت — تلقى المعتمد النجدي برقية من البحرين جاء فيها ان جلالة الملك ابن السعود قد وصل الاحساء ومعه جيش لجب وكان قد اعلن التجنيد العام قبلما غادر الرياض · وان حشد الجيوش النجدية مستمر على مقربة من حدود الكويت · ويسود المحافل الكويتية قلق عظيم من من وقوع الكويت بين استياء الملك ابن السعود وعدوان الثوار (ص)

# اخبار لجنة التحقيق

— تابع ما قبله —

«تابع شهادة الكابتن فرادي في جلسة يوم السبت»

اما العلم الذي رفع على الجامع فلم يكن علم العرب الوطني وان الناس كانوا يهتفون بسقوط الصهيونية وانهم قالوا بأنهم يرفضون ان يتفرقوا حتى ولو اطلقت عليهم النار . ان رجال اليهود في صفد ليسوا صهيونيين وقد عاش اليهود والعرب جنباً الى جنب سنوات عديدة واكثر اليهود يتكلمون العربية وقد ساعد المفتي وعلي رضا النحوي ورجال البوليس بصورة فعلية جداً على الامن

ثم افاد ما فحواه . ان وجوه اليهود بذلوا جهدهم لحفظ السلام ولا يمكني ان اقول ان موقف اليهود عموماً كان عدائياً .

لم يكن بالامكان استعمال اية ماكنة متراليوز في حي اليهود وقد شددت في طلب قوة اضافية وكذلك فعل الكابتن بلفن بعد حضوره ولم اقبل بالامداد الموقت لاعتقادي ان القوة ان حضرت ثم ارتحلت تحدث اثراً سيئاً في المدينة غير ان هذا لا يعني انني رفضت القوة الاضافية بطريقة ما وان السبب الوحيد في ان حكام حيفا لم يمدوني بالقوة الاضافية انه لم تكن لديهم قوة يبعثون بها الي .

« جلسة صباح الثلاثا في ١٢، ١١، ٢٩ »

افتتح رئيس اللجنة حديثه عن مقال قرأه في جريدة التيمس الاسبوعية وافاد بان هذا المقال ليس بصحيح واخطر المراسلين ان يكونوا شديدي العناية بصحة التقارير التي يرسلونها الى الصحافة في الخارج وبعدئذ شرع بسماع شهادة المستر كوليكي مدير بوليس يافا فاجاب على سوأل طرحه محامي اليهود بما معناه : ان المستر « برتردج » اخبره تلفونياً بان رسالة تلغرافية وصلت الى جمعية الشبان المسلمين في غزه من جمعية حراسة الاماكن المقدسة بالقدس ترمي الى وجوب اقامة مظاهرة وانهم ينتظرون اشارة من حمدي الحسيني . وصلت هذه البرقية الى غير غزه من الاماكن ايضاً ولا بد ان تكون قد وصلت الى الخليل لان المستر كيري باشكاتب البوليس يفيد بوصولها الى تلك المدينة .

وهنا دار البحث بين محامي اليهود والشاهد حول قول المستر كفراتا بانه لم يكن لديه اي علم عن اقامة المظاهرة في الخليل والواقع انه كان قد وصل الى البلده التلغراف المذكور كما يقول المستر كيري

واستشهد محامي اليهود من نبذة جاءت في مذكرات البوليس فحواها انه تتوقع في الخليل القيام بمظاهرة والبوليس مستعد

ثم سأله عما اذا كان اتصل الى علمه ان اعيان العرب في الخليل يوغرون الصدور ضد اليهود ويحركون الناس على الاضطرابات فأجاب : لا

ثم سأله هل خطب عارف العارف في الناس في الخليل يوم ١٤ الشهر فأجاب لا

وسأله رئيس لجنة التحقيق ايضاً هل جمعية حراسة الاماكن المقدسة بالقدس شيوعية . اجاب لا ادري . وسأل هل الحسيني تعني نفس الاسم الذي نسمعه الحاج امين الحسيني وجمال الحسيني فأجاب نعم

محامي اليهود . هل استنتجت من هذا انه كان هنالك اناس يهيجونهم . اجاب . لا . بل استنتجت انه لا بد ان تقع اضطرابات وستكون من جهة العرب

وافاد ايضاً ان الكابتن فستر قال ان الرمله واللد كانتا في حالة هياج وانه كان يسير بين الناس ليهدؤهم .

محامي اليهود : هل اتصل بك ان العرب كانوا يخلون بيوتهم الواقعة في الاحياء المشتركة . اجاب نعم وهذا امر مألوف وقد بدئ به من يوم ١٥

س : اللد محطة مهمة للسكة الحديد ج : نعم . س : هل عرفت ان العرب يستعدون هناك . ج : نعم ولكن للمظاهرة فقط . س : هل علمت شيئاً يتعلق بسكة الحديد . ج : لا . س : هل وصلتك اخبار من ملبس ( بتاتيكفا ) قبل الاضطرابات . ج : لا . س هل قابل المستر كروسبي مستر روكاك بخصوص الحالة في المستعمرات . ج : الخبر عند المستر كروسبي . س هل مدينة يافا قابلة للتهيج بسرعة . ج . هي كذلك بصورة خاصة . س : ان آخر ما يفكر فيه سكان تل ابيب هو الهجوم على يافا اليس كذلك ج : بلى . س : وكان عملك ان تردع العرب عن الذهاب لتل ابيب اليس كذلك . ج : بلى . ثم افاد الشاهد ان المنشية حي مشترك بين العرب واليهود ولكن اكثرية سكانه من العرب وقد وقع هجوم واحد من المنشية على تل ابيب

س : وبقية الهجمات كانت تجيء من البيارات بين حين وآخر اليس كذلك .

ج : لا وانما وقعت حادثة واحدة لما ذهب بعض اليهود الى هناك من غير اوامر البوليس

( ذهبنا الى بيت فيجر ) فوجدنا شبابها غادروها ولم يبق هناك غير الشيوخ بلا طعام فخابرت مستر روكاخ تلفونياً وهو وكيل رئيس بلدية تل ابيب ليرسل طعاماً الى سكان المستعمرة وقلت له انني اعطي حرساً لمن ينقل الطعام وهنالك اجابني المستر روكاخ هل يمكنني ارسال عسكر الى صميل « وهي قرية عربية شمال تل ابيب » لان يهود تل ابيب ينوون مهاجمتها فارسلت جنداً الى صميل ولم يقع اي حادث من الحوادث ثم سألت مستر روكاخ انه لا يوجد داعي لارسال الجند فانكر انه طلب مني ارسال الجند الى هذه القرية . ثم قرأ مريمان منشوريز من بلدية تل ابيب نشرا يوم يوم ٢٥-٨-٢٩ لتسكين اليهود والمحافظة على الامن فقال انه لم يذكر انه رأى هذه المناشير ثم ظهر من قراءة المنشور الثاني ان البلدية جمعت ٢٠٠ بوليس اضافي مسلحين بالعصي . ثم سأل محامي العرب ستوكر عن المنشور الصادر من رئيس اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي والبلدية وغيرهم من اعيان القدس في ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩ يكذبون فيه الاشاعات الكاذبة فاجاب انه لم يسمع عنها شيء . ثم سأل ايضاً : هل تعرف ان المندوب السامي نشر منشوراً . ج : نعم . س : اتعرف ان اللجنة التنفيذية العربية اصدرت جواباً للمنشور . ج : نعم س : اتعرف ان المندوب اصدر منشوراً آخر فيه اصلاح المنشور الاول ج : نعم فيه بعض الاصلاح لكنني لم اتذكر تماماً . س : هل حقيقة كذب ان جميع اليهود مسلحين . ج : اخذت بعض الاسلحة من اليهود لكن القنابل اليدوية لم تكن موجودة لدى اليهود . س هل لم يكن هنالك يهود يلبسون لباس الحكومة الرسمي وهم مسلحون . ج . وجدنا شخصاً واحداً وهو يحاكم . س : كيف تقول ان حمدي الحسيني من عائلة رئيس المجلس وجمال الحسيني . ج : لم اقل ذلك .

ثم افاد الشاهد ان جميع الاسلحة التي قبضت من اليهود اربعة بندقيات في يافا وثمانية عشر في خلدا ضبطوا يوم ٢٦-٨-٢٩ وجميع الاسلحة التي اخذت من العرب بندقية واربعة مسدسات ضبطوا يوم ٢٥ و ٢٦، ٨، ٢٩ والبندقيات التي ضبطت في خلدا لم تكن من اسلحة الحكومة ولكنها مختلفة وحديثة النوع والجنس

س : هل هنالك اشخاصاً اهاجوا الناس . ج : نعم . س : من هم . ج : حمدي الحسيني ، اسماعيل طوباسي ، محمود الافغاني وعبد المعطي الصالح البرغوتي

س : ماذا كانوا يقولون . ج : كانوا يتحدثون عن مظالم الحكومة وتحدي اليهود للعرب وايضاً البراق

س . هل كان هنالك ذكر لمظاهرة اليهود يوم ١٤ و ١٥، ٨، ٢٩ . ج . نعم س . هل الجماهير المتظاهرين كانوا من تل ابيب . ج نعم . س : هل مركز الترمبلدور في تل ابيب . ج : نعم . س لا بد ان اهل يافا سمعوا بهذه الحوادث اليس كذلك . ج : نعم . س : اليس هذا احد الاسباب في اهاجة الناس . ج : نعم في اجتماع عبريت الترميلدور كانوا يرفعون اعلاماً سوداء وكان الصراخ في سقوط كيثروش واسماء اخرين لا اذكرهم فجاء جماهير من المستعمرات واشتركوا في المظاهرة وهذا زاد في الاختلاف الديني بين العرب واليهود . لم يكن في هؤلاء المتظاهرين تأثير شيوعي

في ١٣، ٨، ٢٩ اخبرنا القدس ان عبريت ترميلدور حضروا للقدس . وهنا تكلم المستر ستوكر عن تقرير لجنة هيكرافت وفهمنا ان يوجد لدى اللجنة الحالية تقرير لجنة هيكرافت . كان في صباح ٢٤، ٨، ٢٩ هياج كثير بسبب اعتداء اليهود وقام الشيخ المظفر بتسكين الهياج ثم انا طلبت من المستر كروسبي ان يجمع الزعماء في المساء فاجتمعوا ووعدوا بالقيام بما يمكن . في ٢٥ منه كانت الدكاكين

مقفلة لكن خوفاً على اموالهم لا احتجاجاً على الحالة الحاضرة · جاء المسلمون للمسجد حسب ما طلب منهم · اليهود كانوا موجودين لكن اقل من العادة · لو كنت شابا يهوديا لما اخترت هذا الوقت للحضور

ستوكر · س: هل حضر شباب اليهود حيث اجتمع المتظاهرون بنية حسنة ج: انا لم ار بوجوههم دليل الشر ·

ثم القيت اسئلة بكيفية قتل عائلة الشيخ عبد الغني عون ودرجة فظاعتها فاجيب عنها وهنا قام محامو اليهود واعترفوا بهذا العمل الفظيع وقالوا اننا لا ندافع عن هذا القتل وهذا العمل لانه ليس من شأننا ولا من وظيفتنا

ثم سال المستر ستوكر بعض الاسئلة عن الاشخاص العرب الذين نهبوا يهود تل ابيب بيوتهم · فاجاب انه لا يذكر اشخاص ولكنه لا ينكر ان بيوت عربية نهبها يهود تل ابيب ثم سال عن الشاب العربي الذي طعن في تل ابيب بين جماهير اليهود فاجاب ان هذا كان يوم ٢٣، ٨، ٢٩ ولكنني اشك في انه طعن او جرح ولكن أؤكد انه ضرب ثم اخذنا ترتيبات ليعالج في المستشفى ويرجع الى بيته عن طريق آخر · س: هل القيتم القبض على احد من اجل الحادث المذكور · ج: لا بل اتهم الولد انه هجم على مثني يهودي ·

ثم قام مريمان وقرأ اولا « ١ » قرارات اتخذت في اجتماعات اليهود وفيها ذكر عن الهجوم لمقامهم المقدس « البراق ولم يذكر » والمطالبة في استرجاع حقوقهم الكاملة ويطلبون فيها اقالة بعض موظفي حكومة فلسطين ·

ثم قرأ قوانين بريت ترمبلدور وضحكت اللجنة من هنالك على جملة تتشكل من شبان ذكور واناث وخلاصتها انها جمعية للالعاب الرياضية وترقية المستوى الاجتماعي والتهذيبي والاخلاقي ·

وهنا طلب المستر موريس احد اعضاء اللجنة الى الشاهد ان يشرح له الحادثة باكملها فقال · تقع هذه البيارة بين محلات العرب واليهود وعلى مقربة منها تقع نقطة البوليس وذهبت مصفحة الى المكان فألفت يهودياً داخل سيارة « باص » وسأله عما كان يعمل هناك فأجاب انه ذاهب لتخليص بعض اليهود انقطعوا في مخزن فأمرته المصفحة ان يعود الى بيته لانها هي ستذهب بنفسها وتخلصهم فرجع هذا الرجل وجمع بعض رفاقه وعاد بطريق آخر فوقف عند البيارة وخرج منها تسعة يهود ورآهم العرب وابتدأت المعركة فقتل اربعة من اليهود

محامي اليهود: هل كانت الاضطرابات نتيجة شعور ديني · ج: نعم · س: هل ضغطت الجموع على الضابط · ج: لا · س هل صدرت صرخات من الجموع فحواها اقتلوا الضابط · ج: لا بل من رجل واحد فقط · س · هل رددت الجموع صيحة هذا الرجل · ج · لا

جلسة بعد ظهر يوم الثلاثاء في ١٢-١١-٢٩

شهادة المستر ركز مفتش قسم البوليس في يافا

محامي اليهود: هل وصلتك امارات قبل ٢٣ ان هنالك بعض الاضطرابات

ج: نحن انتظرنا ان مظاهرة اليهود في المبكى ستحدث بعض الاضطرابات

س: هل وصلتك استعلامات اخرى بخصوص احتمال وقوع الاضطرابات

ج: كلا · س: الم يصلك شيء من ملبس

ج · كان الناس في ملبس هادئين جداً

س: اما سمعت ان العرب في ملبس رحلوا حريمهم واولادهم · ج: سمعت ذلك في ٢٣ · س: اما وصلتك اخبار من اللد تفيد باحتمال وقوع حوادث

ج: لا اذكر انه وصلتني اي اخبار ولم يكن تهيج في يوم ٢٣ حتى وصلت اخبار اضطرابات القدس وعندئذ وصلتني اخبار تفيد ان الناس سيجتمعون في الجامع في صباح اليوم التالي

قال فهمي في حديثه عن اضطرابات القدس ان مئة ماتوا و٥٠ جرحوا من رصاص الانكليز وان اليهود والقوا قنابل وان شئتم زيادة في الايضاح فستعلمون ذلك في المسجد غداً وهنا سأله احدهم هل تقفل الدكاكين اجاب من كان له دين يقفلها والا فلا

ستوكر: هل كانت الاخبار التي رواها فهمي عن حوادث القدس كلها كاذبة ج: نعم · ستوكر · س: هل كلها كاذبة ولدينا شهادة الميجر سوندرس تفوه بها امام اللجنة ان اليهود استعملوا القنابل ج · اعني كذب بخصوص عدد القتلى ·

س · هل طلب الى الناس الاعتداء · ج كلا · س · فقط طلب اليهم ان يحضروا اليس كذلك ج · بلى

س · هل قتل بعض العرب برصاص الدمدم · ج · افاد بعض الاطباء الغير خبيرين ان بعضهم قتل بذلك والحقيقة انه لما كان الرصاص رمي به من قريب فهو يشبه ذلك · س · هل وقع ان بعض العرب جرحهم البوليس في ظهرهم · ج انا لا اعرف ذلك · س ايستطيع الاطباء ان يشهدوا بذلك اذانني لا اظن ان هذا من اعمال الخبيرين · ج نعم

ثم طلب شاهد آخر هو المستر شين فطرح عليه المستر سيلي عدة اسئلة اجاب عليها بما صفوته:

انني صحافي جئت فلسطين لاكتب عن الحالة كما اجدها وكنت في القدس يوم ١٤-٨-٢٩ وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر ذلك اليوم صادفت المس جولدسمث وهذه قالت لي انه ربما تقع اضطرابات عند المبكى في تلك الليلة وطلبت الي ان اذهب معها لاساعدها في كتابة تلغراف عن ذلك وكانت تشتغل كوكيلة لاجرونسكي مدير دائرة الاستخبارات في اللجنة الصهيونية وهذا التلغراف كان لجريدة التيمس التي كان مخابرها آنئذ المستر اجرونسكي · اخبرتني المس جولدسمث ان جماعة من الحالوتسيم جاؤا من المستعمرات وستكون الثلاثة ارباع منهم مسلحة وان هداسا احتاطت بتدبير عدد من نقالات الجرحى فلم اصدق قولها ولكنها اصرت على انه لا بد من وقوع الاضطرابات وكل هذا الحديث جرى في الساعة الثالثة بعد الظهر واعتقدت هي ان الاضطرابات ستحدث بعد المغرب فوعدتها بملاقاتها امام « الهوسبيس » وكانت بيننا مكالمة طويلة عن مؤتمر زوريخ وقلت لها انني لا اظن ان تقع اضطرابات في النتيجة ولكن المس قالت ان هذه الفرصة هي اللحظة التي يجب ان نعمل فيها شيئاً لنري من في زوريخ اننا هنا احياء ووافتني المس المذكورة في الخامسة على الهوسبيس وذهبنا الى البراق وهناك كان قليل من المصلين وعدد البوليس في المكان يزيد على عددهم فوددت الرجوع ولكنها قالت ان الحالوتسيم لا بد ان يأتوا وكل من في تل ابيب يعرف ذلك وان نفسها جاءت من تل ابيب في ذلك اليوم ثم كررت رجاءها لي ان ابقى برفقتها وقالت انها تعرف عما هي اتكلم ولكنني انصرفت بعد عشرين دقيقة ورجعت بعد ساعة وكان الوقت آنئذ حوالي السادسة والخمس والاربعين دقيقة وكانت جميع الساحة التي امام البراق غاصة بالحالوتسيم وفي هذه المرة مكثت ساعة ونصف ساعة ولربما اكثر من ذلك وكانت الساحة مملوءة بقدر ما يمكن ان تكون مملوءة وكان في جهة ١٦ متعبد وفي الجهة الاخرى خمس آخرون من اليمين واما البقية فكانت كلها من الحالوتسيم من الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٣٠ سنة والحالوتسيم مهاجرون منتخبون من دائرة المهاجرة الصهيونية واكثرهم من شرقي اوروبا ذوي النزعات الوطنية الشديدة وشاهدتهم غضبى دون ان يلتفتوا الى العبادة ومرّ عربي ذو عمامة بيضاء من هنالك عدة مرات فوقفه البوليس اخيراً وكان الحالوتسيم متهيجون جداً وغضبانين وكلمت منهم ثلاثة كنت اعرفهم واحدهم الشاعر هالكين الذي كنت اظن فيه الرجل المسالم ولكن ظني فيه خاب اذ وجدته متهيجاً جداً وخاطبني بالانكليزية قائلاً « آه لو يتسنى لي ان انقض عليه » وهذا كان اجتماع الحالوتسيم الذين جاؤا من مختلف المستعمرات وحضر المستر كاست لدقيقتين ثم ذهب ولم اشاهد احداً مسلحاً الا واحد رأيت على جانبه مسدساً · لم ار عصياً واهل المستعمرات لا يحملون العصي وقد قلت للذين تكلمت معهم ان هذا خطراً كبيراً وكان جوابهم لي ان ارادوا هم الحرب فنحن حاضرون

« يتبع »




مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار